[412] قال: وهو قول ابي طالب قال: وقد اخرجه بالاسناد من حديث عبد الرحمان بن عبد ا بن دينار، عن ابيه قال: سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابى طالب وذكر البيت (1). وهذه القصيدة معروفة عند اهل النقل وهى: لعمري لقد كلفت وجدا باحمد * واحببته حب الحبيب المواصل وجدت بنفسى دونه وحميته * ودارأت عنه بالذرى والكلاكل (2) فلا زال في الدنيا جمالا لاهلها * وشينا لمن عادى وزين المحافل حليما رشيدا حاز ما غير طائش * يوالى اله الخلق ليس بما حل وايده رب العباد بنصره * واظهر دينا حقه غير باطل الم تعلموا ان ابننا لا مكذب * لدينا ولا يعبأ بقول الا باطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل يلوذ به الهلاك من آل هاشم * فهم عنده في نعمة وفواضل كذبتم وبيت ا يبزى محمد * ولما نناضل دونه ونقاتل (3) ونسلمه حتى نصرع حوله * ونذهل عن ابنائنا والحلائل (4)

_____

(1) صحيح البخاري ج 2 ص 27 من باب الاستسقاء. (2) دارأت: دافعت. الذرى: اعلى الشئ والمراد منه الرؤوس، الكلاكل جمع الكلكل: الصدر أو ما بين الترقوتين. (3) في النهاية ج 1 ص 125 عند ذكر قصيدة ابى طالب ما هذا الفظه: يبزى أي يقهر ويغلب، اراد لا يبزى فحذف " لا " من جواب القسم، وهى مرادة، أي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع. (4) شرح النهج لابن ابى الحديد ج 14 ص 79 بتقديم وتأخير في الابيات. وسيرة ابى هشام ج 1 ص 272 - ذكر من هذه القصيدة اربعة وتسعين بيتا وقال: هذا ما صح لى من هذه القصيدة ومطلعها على ما في السيرة. ولما رايت القوم لاود فيهم * وقد قطعوا كل العرى والوسائل (*).

_____